فقلبت الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افتعل اي اذا نقل المعتل الفاء
منهما مثل الواوي واليائي الى باب الافتعال تقلبان اي الواو والياء تاء سواء كان في
الماضي او في المضارع او اسم الفاعل وتدغمان اي التاء المنقلبة عن الياء في التاء
التي في تاء افتعل نحو اتعد الماخوذ من الواوي نحو الوعد يتعد فهو متعد اصلها اوتعد
يوتعد فهو موتعد وتقول في افتعل الماخوذ من الياء اتسر يتسر فهو متسر اصلها
ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الواو والياء لوجوب مخرجهما وادغمت التاء المنقلبة في تاء
الافتعال ويقال في افتعل منهما في لغة اهل الحجاز ايتعد اصله اوتعد قلبت الواو ياء
لسكونها وانفتاح ما قبلها فهو موتعد على الاصل ياتسر نقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها اذا عرفت هذا فاعلم ان الاتيسار لازم فلا يجيء منه اسم المفعول
الا بواسطة حرف الجر فاشار اليه المصنف رحمة الله بان حرف الجر بعده للتعدية
فقال وهذا مكان مؤتسر فيه اي مكان يلعب فيه القمار اصله ميتسر فيه قلبت الياء واوا والمثال
وحكمه ود يود اي حكم المثال المضاعف في وجوب الادغام وجوازه وامتناعه كحكم عض
يعض اي كحكم المضاعف الصحيح وتقول في الامر منه ايدد كاعضض من تودد حذفت
منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة الدال الثانية
للجزم فصار اودد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايدد النوع
الثاني من انواع السبعة المعتل العين وهو ما كان عينه فعله حرف علة اعلم
اولا ان هذا النوع يجيء من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي و
ضمها في الغابر نحو قال يقول وفعل الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو باع يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف
يخاف واما طال يطول من فعل يفعل بالضم فيهما قليل لا عتداد بها والناقص على
الناقص لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لان اعتداله في وسطه الذي
هو الجوف ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو قلت وبعت لانهم جعلوا الضمير المرفوع المتحرك بمنزلة حرف من حروف

الكلمة

الكلمة لشدة اتصاله بها فان قلت يفهم من كلام المصنف ان هذا الاسم مختص
باجوف الثاني لا من غيره ليس على ثلثة احرف عند الاتصال كاقمت واستقمت
مع انهم يسمونه ايضا بذي الثلاثة قلنا يقال انه على ثلثة احرف نظرا على الاصل
لان اصل استقمت واقمت قمت فان قلت كونه ماضيه على ثلثة احرف عند اتصال
ممنوع لان الثالث في ضمير الفاعل وهو ليس لاحرف فيكون على حرفين حقيقة قلنا ان اطلاق
الحرف الثالث ليس باصطلاح النحاة حتى يلزم ما ذكرتم بل المراد انه على ثلثة احرف
من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك وللقائل ان يقول في عبارة المص نظر الان مختص
كون ماضيه على ثلثة احرف بالمتكلم ليس بوجه لانه في المخاطب ايضا كذلك اذا عرفت
هذا عرفت فاعلم ان المعتل العين اما اسم او فعل والفعل اما مجرد او مزيد
فيه والمجرد اما ماض او مضارع والماضي اما معلوم او مجهول فالمجرد تقلب عينه
في الماضي المعلوم من الفعل تقلب عينه الفا في الماضي المبني للمعلوم اي للفاعل سواء كان
عينه واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون وبيع
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وهذا قياس مطرد لدفع
الثقل واما نحو القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع
راسه كبرا واحلت والناقة اذا وضعت فذهب ولدها حاملة واغيمت السماء
اذا صارت ذات غيم فشاذ جيء بها بنيتها على الاصل واما عدم القلب في ليس
واصله ليس بكسر الياء لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة التي يجيء منها الماضي والمضارع
وغيرهما وكانت الكسرة ثقيلة فسكنوا العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت ايضا
اذا لم يتصل الضمير المرفوع المتحرك بالماضي المعتل العين الواوي واليائي فاذا اتصل
به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مفردا او مجموعا او ضمير المخاطب المخاطبة
مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث الغايب نقل فعل بفتح العين من الواوي
الى فعل بضم العين ونقل فعل مفتوح العين من الياء الى فعل مكسور العين دلالة
عليهما اي لتدل الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين ولم تتغير فعل بضم العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1